

Opus

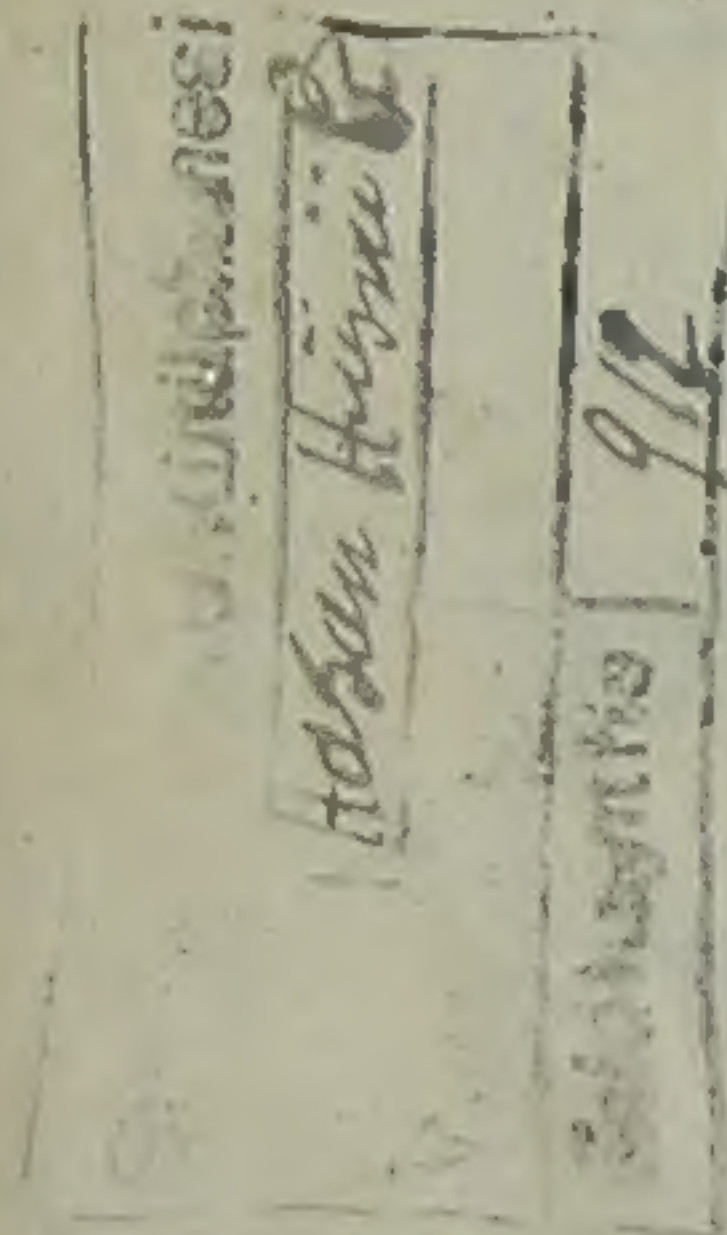
11

11

6
S. H. L.

سالم عطاى المسمى بعينه

من كتب التقي وهبته لقرعة عيني
مير محمد صادق المدرس
طول الله عمره
ووفته



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالضَّالُّوَّةِ
 وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْعِبَادِ سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 الْجَيَادِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مُسْتَمِرَّةً إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالشَّانِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الدَّاعِيَ
 إِلَى سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ وَطَرِيقِ السَّدَادِ وَالشَّفِيعِ

الرَّفِيعِ الْقَدْرِ فِي كُلِّ وَادٍ وَنَادٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ الْأَنْقِيَاءِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَجْوَادِ مَلَخَطَا
 قَلَمٍ فِي لَوْحٍ بِمَدَادٍ وَاسْتَحَلَّتْ عَيْنُ رُقَادٍ
إِيَّا بَعْدَ فَيَقُولُ أَفْقَرُ عِبَادِ اللَّهِ الرَّحِيمِ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيِّ مُوَلِّدًا وَوَطَنًا
 الْحَنَفِيَّ مَذْهَبًا الشَّهِيرَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ بَعْطًا
 رَجَحْتَ أَعْمَالَهُ وَنَجَحْتَ أَمَالَهُ لَمَّا سَبَقَ الْقَدْرُ
 بِرِخْلَتِي إِلَى الدِّيَارِ الرُّومِيَّةِ سَنَةً مِائَةً وَأَرْبَعَةً
 بَعْدَ أَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْبَرِّيَّةِ وَكَذَلِكَ التَّقْصُصُ
 عَنِ الْفَضْلِ وَالْأَخْذُ عَنِ النَّبْلِ فَاجْتَمَعَتْ

في غرر شريد بالمولى الجليل سيدى محمد
الشهير بربون الانصارى الكي شارح
الفية السيرة وغير ذلك واخذت عنه
لله الحمد تعالى ما تقر به العيون من انواع
الفنون ومن جملة ما اجازني به المؤلف
المسمى بالفتحات العنبرية في نعل خير البرية
للعلامة المقرئ بروايته عن الشيخ علي الخباز
المؤلف وعن الشيخ يوسف الديني عن الشيخ
عبد المنعم السونيطي الديني ايضا عن المؤلف
وهو مؤلف جليل الا اني رايت فيه اطلا
التي ربما اوجبت لاخوان هذا الزمان في

تحصيله الملائكة فحس في خاطري واننا
بمصر نصف الليل السابعة والعشرون
من رمضان اختصاره فشرعت فيه بعد
ورود المهاجرين حالاً مستمداً من جناب من له
هذه الخدمة التوفيق والاعانة وقد رتبته
كأصله على أربعة ابواب **الباب الأول**
في ذكر احاديث وارادة في النعل الشريف **الباب**
الثاني في كيفية وضع المثال الحكيم لنعل
سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم **الباب**
الثالث في ايراد نبذة من خواصه ومنافعه
المجربة منقولة عن الثقات ممن شاهدوا لها

وَوَرَدَ مَشْرَبُهُ الرَّابِعُ فِي ذِكْرِ نَتِيجَةِ مِنَ الْقَصَائِدِ
الْمَقُولَةِ فِي التَّمَثَالِ الْأَجَلِ عَلَى مَا يَسْرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الباب الأول فِي ذِكْرِ أَحَادِيثَ وَرَدَتْ فِي النَّعْلِ
الشَّرِيفِ أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شَيْخِهِ عَلَى الْخِطَابِ
عَنْ شَيْخِهِ أَحْمَدُ مَوْلَى هَذَا الْكِتَابِ عَنْ عَمِّهِ
سَعِيدٍ عَنِ التَّنِي وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
مَرْزُوقٍ وَهُوَ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ
عَنْ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْفَارِجِيِّ عَنْ أَبِي الْيَمَنِ عَبْدِ
الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَسَاكِرَ وَهُوَ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَأَبِي الْفَضْلِ مَكْرُمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأُمِّ الْفَضْلِ

كَرَمِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبُوهُ
مُحَمَّدُ بْنُ هَبِةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبِةَ اللَّهِ
قَالُوا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْنَى حَمَزَةُ عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ
عَسَاكِرَ وَأَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو الْبَرَكَاتِ
عَنْ أَبِي الْعَشَائِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصْبَعِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَوَاتٍ هَمَّ
بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ

كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قِبَالَانِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ
 تَبَرُّكَ آبُ الدُّخُولِ فِي حَضْرَةِ هَؤُلَاءِ الْأَعْلَاءِ
 كَمَا فَعَلَهُ سَيِّدِي أَحْمَدُ فِي أَصْلِ هَذِهِ النُّبْذَةِ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَ
 لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَالَانِ
 وَأَبَى بَكْرٍ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَوَّلُ
 مَنْ عَقَدَ عَقْدًا وَاحِدًا عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَايِلِ وَفِي
 الْبُخَارِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ لَهَا قِبَالَانِ **الْبَابُ الثَّانِي** فِي كَيْفِيَّةِ
 وَضْعِ الْمِثَالِ الْمُعْظَمِ إِعْلَامًا أَنَّ لِلْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ
 فِي تَحْرِيرِ الْمِثَالِ اضْطِرَّابًا حَتَّى إِنَّ ذَلِكَ أَدَّى
 بَعْضُ الْأَجَلَاءِ مِنْهُمْ التَّيْدِيضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ تَضَوُّرٍ
 وَقَدْ اخْتَارَ مُؤَلَّفُ أَصْلِ هَذِهِ النُّبْذَةِ مِنْ جَمِيعِ
 ذَلِكَ سِتَّ صُورٍ بَيْنَهَا بَعْضُ اخْتِلَافٍ تَبَعَهُ
 وَنَلَقِيهِ مَا صَحَّحَ لَا إِذْعَاءَ **الْحِصْرِ الْأَوَّلِي** مَا نَصَّ عَلَيْهَا
 الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ فِي الْفَيْةِ السَّيْرَةِ بِقَوْلِهِ

وَنَعْلُهُ الْكِرِمَةُ الْمَصُونَةُ	طُوبَى لِمَنْ سَرَّ بِهَا جَبِينَهُ
لَهَا قِبَالَانِ وَسَيَرُوهَا	سَيِّئَتَانِ سَبَتُوا شَعْرَهُمَا
وَطُوبَى لِمَنْ وَاصْبَعَانِ	وَعَرَضَ هَامًا إِلَى الْكُغْبَانِ

سَبْعُ أَصَابِعَ وَبَطْنُ الْقَدَمِ
وَرَأْسُهَا مُحَدَّدٌ وَعَظْمُهَا
وَهَذِهِ تَمَثَّلُ تِلْكَ النَّعْلُ
وَدَوْرُهَا أَكْرَمُ بِهَا مِنْ عِلْدٍ

الثَّانِيَّةُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَأَيْتُهَا بِحِطِّ الْعُلَمَاءِ
الْأَعْلَامِ الْمُعْتَبَرِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ نَاقِلًا عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَمَةَ نَلْمِينِ الْكَلَامِ قَالَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى رَأَيْتُهَا بِالْمَغْرِبِ مُتَدَاوِلَةً عِنْدَ النَّاسِ
مُتَلَقَّاةً مِنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَيْضًا **الثَّالِثَةُ**
حَدَّثَ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ التَّوْحِي
بِسَنَدِهِ **الرَّابِعَةُ** نَقَلَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْمُقْرِي مِنْ خِزَانَةِ
مَلِكِ الْمَغْرِبِ الْوَاتِقِ بِاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

السادسة نَقَلَهَا الشَّيْخُ الْمُؤَلِّفُ أَيْضًا مِنْ خِطِّ
مَنْ يُوثِقُ بِهِ **البَابُ الثَّالِثُ** فِي إِرَادَةِ بِنْدَةٍ
مِنْ خَوَاصِهِ وَمَنَافِعِهِ الْمَجْرَبَةِ مِنْ شَاهِدَاتِهَا
وَوَرْدِ مَشْرِئِهِ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ نَفْعِ تَمَثُّلِ النَّعْلِ
الشَّرِيفِ مَا قَالَهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا وَرِعًا قَالَ صَوَّرْتُ
هَذِهِ الْمِثَالِ لِبَعْضِ الطَّلَبَةِ فَجَاءَنِي يَوْمًا فَقَالَ
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ مِنْ بَرَكَةِ هَذَا النَّعْلِ عَجَبًا
أَصَابَ رَوْحِي وَجَعْتُ شَدِيدًا كَادَ يَهْلِكُهَا
فَجَعَلْتُ النَّعْلَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ
ارْحَنِي بِرَكَةِ صَاحِبِ هَذَا النَّعْلِ فَشَفَاهَا اللَّهُ

لِلْحَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ ابْنُ الْحَاجِ الْأَنْدَلُسِيُّ
 عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ مِمَّا جَرَّبَ مِنْ بَرَكَاتِهِ
 أَنَّ مَنْ أَمْسَكَهُ عِنْدَهُ مُتَبَرِّكًا بِهِ كَانَ لَهُ
 أَمَانًا مِنْ بَغْيِ الْبَغَاةِ وَغَلْبَةِ الْعِدَاةِ وَجَرَأَ مِنْ كُلِّ
 شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ وَأَزَامَسَكْتُهُ
 الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ بِمِثْلِهَا وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهَا الطَّلُقُ تَبَتَّ
 عَلَيْهَا أَمْرُهَا بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ مِمَّا جَرَّبَ
 مِنْ بَرَكَاتِهِ أَنَّ مَنْ لَزِمَ حَمْلَهُ كَانَ لَهُ الْقَبُولُ
 الثَّامُ مِنَ الْخَلْقِ وَلَا بَدَانَ يَزُورُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَرَاهُ فِي مَنَامِهِ وَمِنَاصِرَ بِهِ غَيْرُ
 وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي جَيْشٍ فَهَزِمَ وَلَا

٧
 فِي قَافِلَةٍ فَهَبَّتْ وَلَا فِي سَفِينَةٍ فَغَرِقَتْ وَلَا
 فِي نَيْتٍ فَاحْرَقَ وَلَا فِي مَتَاعٍ فَسُرِقَ وَمِمَّا تَوَسَّلَ
 بِصَاحِبِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ
 إِلَّا قُضِيَتْ وَلَا فِي ضَيْقٍ إِلَّا فُجِيَ وَهَذِهِ صِفَةُ
 الصُّورِ السَّيِّئِ عَلَى التَّوَالِي وَبِهَا الْبَابُ الرَّابِعُ
 فِي الْقَصَائِدِ الْقَوْلَةُ فِي الْمِثَالِ الْمُكَرَّمَةِ

مِثَالُ الْفَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ذِكْرُ الْكَرِيمِ	تَشْفَاكُلُ عَلِيٍّ مِنْ ضَعْفِي السَّقَمِ
الْكَرِيمُ مِنْ مِثَالِ زَانَهُ شَرَفُ	مِنْ أَشْرَفِ السُّلُوكِ خَيْرُ الْخَلْقِ كَلَامُهُ
مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْخُودِ مِنْ شُرَفِ	بِوَحْيِ تَعَالَى أَرْضُ الْقُدْسِ وَالْحَرَمِ
فَالْتَمَهُ لَمْ يُحِبَّ لَمْ يَفْزَلْ يَلْقَا	جَبِينُهُ فَرَا أُنَارُ الْقَدَمِ
وَعَفَرَ الْخَدَّ فِيمَا وَكَلَّ نَظْرًا	بِهِ فَرَوَيْتُهُ تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ

وَإِخْلَاهُ تَظْفِيرًا نَجْوَى مِنْ مَلِكٍ	وَإِحْفَظُهُ تَحْفَظُ مِنَ الْأَسْوَى وَاللَّيْمِ
وَكَمْ بَحِيحٍ حَامِلُهُ لِحَافِطُونَ لَهُ	مِنْ سَوْءِ خُطْبٍ لِمَقَارِحِ عَمِيمِ
وَرَاجِعِ النَّفْخَاتِ الْعَبْرَةِ تَلَكُّهُ	وَصِفِ النَّعَالَ الَّتِي فَاقَتْ عَلَى الْفَيْمِ
تَظْفِيرًا يَأْبُرِي الْأَبْصَارَ مِنْ مَدِّ	وَالْقَلْبَ مِنْ كَمَدٍ وَالسَّمْعَ مِنْ صَمِيمِ
لِلَّهِ دُرَاهِمَ حَيْرَتِ يَدِهِ	تِلْكَ اللَّذَرِّ الَّتِي صَيَّغَتْ مِنَ الْكَلَمِ
وَكَمْ فِي فَاتِهِ لَنَمُ النَّعَالَ عَدَا	يَرْجُو وَيَأْمُلُ أَنْ يَلْقَاهُ مِنْ أَمِّ
وَرَاحٍ يُنْشِدُ وَالْأَشْوَاقَ عَجَّةً	مِثَالُ نَعْلَيْهِ هَلْ قَبْلَهُ بِفِعْمِ

أَمْسِكُوا ثَمَلًا نَعْلَمُ بِهِ قَبْلَ مَثَالِ التَّعْلَامِ كَثِيرًا



أَلَمْ يَكُنْ لَكَ قَبْلَ هَذَا نَبِيٌّ

7

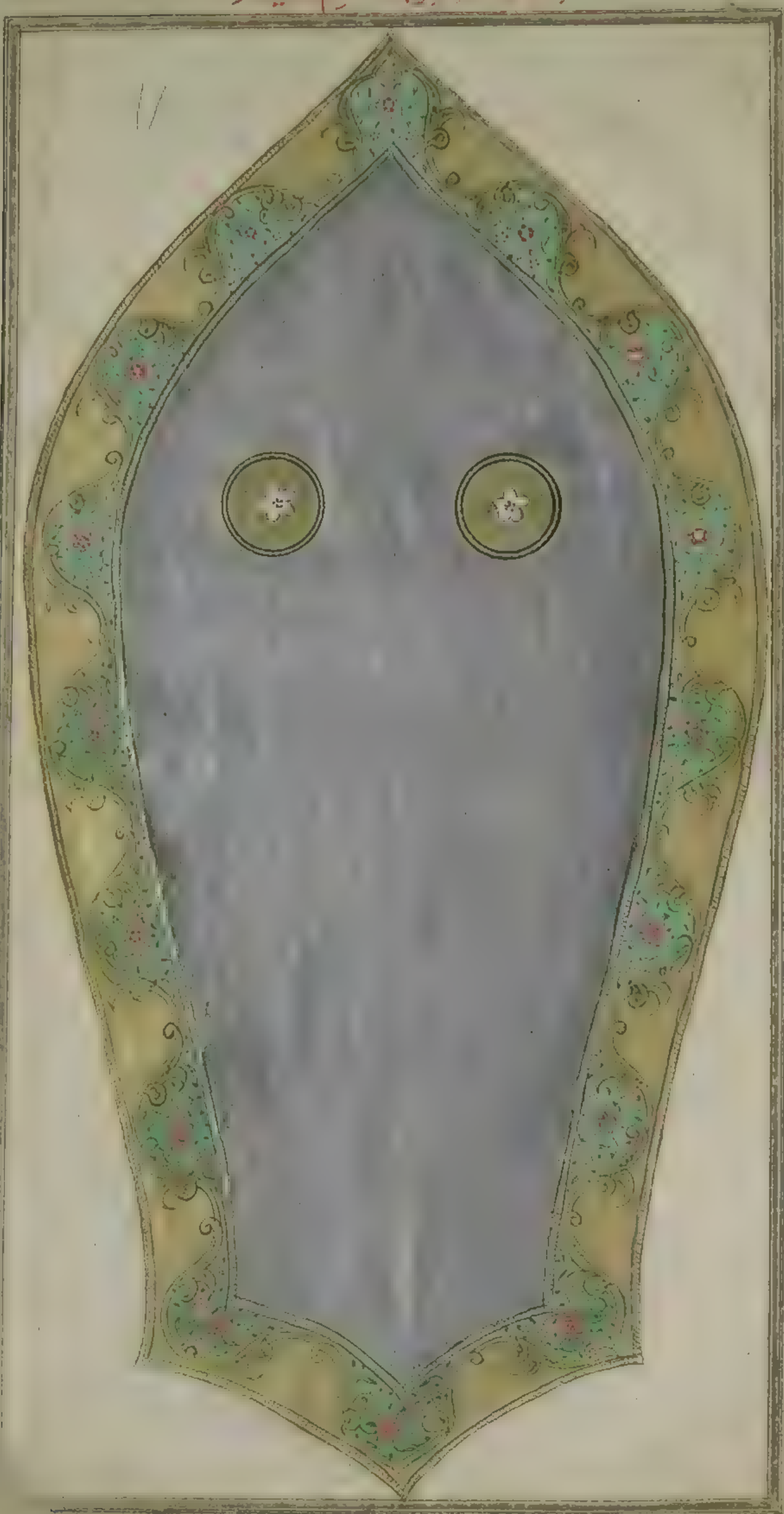


16

أَمْبَرَاتُهَا الْفَاتِيهِ قَبْلَ الشَّعْلِ الْكَبِيرِ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ



12

يَا مُبْصِرَاتُ الْعَالَمِينَ قَبْلَ مَثَالِ الْعَالَمِينَ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى



14



15



فِي ذِكْرِ بَعْضِ مَا قِيلَ مِنَ الْقَصَائِدِ فِي الْمَثَالِ الْمُعْظَمِ
فِي ذَلِكَ مَالِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزَرَجِيِّ
الْقَاسِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً

هَذِي نِعَالُ أَحْمَدَ	مَوْلَى الْمَقَامِ الْأَحْمَدِ
فَأَشْكُرُ أَخِي إِذْ شَمَّتْ مِنْ	بُرْقِ سَنَاهَا وَأَحْمَدِ
وَأَكْتَحِلَنْ بِرَبِّهَا	فَهُوَ شِفَاءُ الْأَرْمَدِ
وَأَرْشُفُ ثَرَاهَا إِنَّهُ	يَخْلُوصُ دَاكِلُ الْقَلْبِ الصَّدِّ
وَالنَّسَبُ بِهَا طَرِيهَا	تَنَلُ كَمَالَ الْمَقْصَدِ
وَأَقْبَسَ سَنَامُ نَوْهَا	فَهِيَ سِرَاجُ الْمُهْتَدِ

كَمْ مِنْ لَمَامَةٍ أَمَّهَا	وَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدِ
وَضَمَّهَا لِصَدْرِهِ	ضَمَّةَ ذِي تَوَدُّدِ
لَهَا خِصَالُ جَمَّةٍ	تَرْبُو عَلَى التَّعَدُّدِ
مَنْ لَمْ تَزَلْ فِي بَيْتِهِ	يُحْطَى بِعَيْشِ أَرْغَدِ
بُضْحَى وَبُسْنَى أَمَّا	فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْغَدِ
لَا يَمْتَرِي فِي فَضْلِهَا	سَوَى غِيٍّ أَوْغَدِ
أَوْ جَاهِلٍ بِقَدْرِهَا	أَوْ جَاهِدٍ أَوْ مُلِدِ
كَمْ أَبْرَأَتْ مِنْ عِلَّةٍ	مِنْ كُلِّ إِهْجَادِ
وَكَمْ أَبَانَتْ مِنْ هَدَكِ	بِنُورِهَا الْمُوَيْدِ
وَكَمْ أَبَادَتْ مِنْ عَدَكِ	بِسَيْفِهَا الْمُهْتَدِ
وَكَمْ أَجَارَتْ مِنْ حَبِّ	بِرُكْنِهَا الْمَشِيدِ

فَهِيَ أَمَانٌ خَائِفٍ	وَهِيَ رَجَاءُ الْمُقْصِدِ
وَهِيَ عِمَادُ الْمُلْتَجِي	وَهِيَ مُرَادُ الرُّودِ
بَالِغِ أَخِي فِي مَدْحِهَا	وَإِشْدَادِ بَازِرِ عَوَظِهَا
وَالنِّسْبُ لَهَا مَا شِئْتَ مِنْ	فَخَيْرٌ وَلَا تَنْقِدِ
وَقِفْ هُنَا هَيْئَةً	وَقِفْ صَبِّ مُسْعِدِ
وَالْهَضْبُ إِلَى تَقْيِيهَا	نَهْضَةٌ خِلْ مُنْجِدِ
وَقُلْ إِذَا قَبَلْتَهَا	مَقَالَةُ الْمُسْتَنْجِدِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ الَّذِي	قَدْ حَازَ كُلَّ سُودِ
يَا مُصْطَفَى آثَارِهِ	بِهَا الْإِنَامُ تَهْتَدِ
وَيَا مُجِيبَ سَائِلِ	إِذَا جَاءَهُ يَجْتَدِ
عَبِيدُكُمْ بِبَابِكُمْ	حَيْرَانٌ ذَاتُ رُدِّ

وَأَفَى عَلَاكَ تَأْتِبَا	مِنْ ذَنْبِهِ الْعَلَا
يَرْفَعُ مِنْ مَدَائِحِهِ	إِلَى عَلَاكَ الْأَمْجَدِ
جَزَائِدًا نَلْشَقُ مِنْ	دِرْوَمِ زَرْجُدِ
تَحْكِي عَقُودَ جَوْهَرِ	أَقْسَامِهَا مِنْ عَسْجَدِ
فَأَمِنْ لَهُ بِعُطْفَةٍ	مِنْ فَضْلِكَ الْمُبْجَدِ
وَهَلَّةٍ مِنْ جَوْضِكَ	عَذِبِ اللَّذِيزِ الْوَرْدِ
وَوَقْفَةٍ بِرَوْضِكَ أَلِ	غَضِّ النَّدِيِّ الْوَرْدِ
وَنَزْوَدَةٍ لِقَبْرِكَ أَلِ	مَرْضَى الزَّكِيِّ الْمَلْحَدِ
وَإِوَنَهُ لَهُ عَيْسَى	يَكُونُ تَمَرُ مَرْقَدِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا	بَدَا ضِيَاءُ الْفَرْقَدِ
وَالْأَلُ وَالصَّبُّ الْأَوَّلُ	فَازُوا بِنَيْلِ الْأَسْعَدِ

وَمَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِمْ	مِنْ كُلِّ جَبَرٍ أَوْحَدٍ
وَمَنْ تَلَاحِجَ عَهُمْ	مَا زَمَ رَكْبٌ أَوْحَدٍ
وَرُدَّتْ مِنْ مُنْشِدٍ	هَذِي نِعَالُ أَحَدٍ

وَالشَّيْخُ الرَّحَالُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَهْرِيِّ
الْمَغْرِبِيِّ حَضَرَتْهُ حِينَ دَخَلَ أَرْلُحْدِيثُ الْأَشْرُ
فِيَةِ بِرَسْمِ رُؤْيَا النُّعْلِ الْكَرِيمَةِ لِلصُّطَفِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	وَلِشَمَاءٍ وَقَالَ
هَنِيئًا لِعَيِّي أَنْ رَأَيْتُ نَعْلَ أَحَدٍ	فِيَا سَعْدَ جَدِّكَ قَدْ ظَهَرَ بَقْدُ
وَقَبْلَهُ الشَّيْخُ الْعَلِيلُ فَرَادَنِي	فِيَا عَجَبًا زَادَ الظَّالِمُ عَدُوْدِي
فَلِلَّهِ ذَلِكَ اللَّهُمَّ هُوَ الَّذِي	لَمْ يَشْفِقْ لَنَا وَخَدَّ مَوَدَّ
وَلِلَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمُ عِيدٌ لِمُعَلِّمِي	بِتَارِيخِ زَوْجَتِ مَوْلَا سَعْدِ

عند

الحمد

عَلَيْهِ صَلَوةٌ تَشْهَدُ بِكَ	يُحِبُّ وَيَرْضَى رَبَّنَا لِحَمْدِ
--------------------------------	-------------------------------------

الْقَفْ وَالْوُ أَصْلُ هَذِهِ التَّبْدَةِ تَعَدُّ اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ وَالضُّوَانِ

لَمَّا رَأَيْتُ عَيْنِي الْمِثَالِ الَّذِي	أَنَارَهُ جَاءَتْ بِعَرَفٍ شَدِيدِ
قَبْلَتُهُ مُعْظَمًا قَدَرُهُ	وَكَيْفَ لَا وَأَصْلُهُ قَدْ خَدَّ
لِللَّهِ طَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْعَوْنِ	وَسَيِّلِي مَعْتَدِي مَنَقَدِي
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَسْنَدَ	لَخَبَارِهِ صَحِيحَتِ الْمَأْخَذِ
وَالِهِ الْأَطْرَارُ مَعَ صَحْبِهِ	وَمِنْ عَذَابِي سُبُلِي بِمُحَمَّدِ